



**Cambridge**  
International

**Professional Research Thesis**

**Titled**

**The effect of massage on improving  
attention deficit hyperactivity disorder in  
children with autism**

**Researcher**

**Shamis Aldeen Safwan Alhabeib**

عنوان الرسالة:

تأثير التدليك على تحسين اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة لدى أطفال التوحد

اسم الباحث:

شمس الدين صفوان الحبيب

## المقدمة:

إن أعلى و أعز ما يملكه الإنسان من ثروات هم أطفاله، وهم الأمل و حجر الأساس التي تبني الأمم بهم مستقبلها و حضارتها ، فإن أحسن المجتمع بناء و تربية الطفل فسوف يصبح فردا صالحا منتجا يساهم في بناء أمته.

وفي السنوات الأخيرة أصبح يشغل اهتمام الباحثين و المختصين بشكل كبير ، لإزدياد انتشار اضطراب التوحد و معاناة اطفال التوحد من مشكلات اجتماعية و اضطرابات سلوكية و ضعف في المهارات العقلية والحركية.

ويعد التوحد من أعقد الاضطرابات لتفاوت الشدة بين مصابيه واختلاف أعراضه بين طفل وآخر و اختلاف نظريات أسبابه المباشرة.

وتشير الاحصائيات و الدراسات إلى أن كل ١ طفل من أصل ١٠٠ يعاني من اضطرابات مختلفة المتعلقة بنمو الدماغ بحسب منظمة الصحة العالمية , أي نحو ٧٠ مليون شخص مصاب بالتوحد وأن الذكور معرضين للإصابة أكثر من الإناث بمعدل ٤ اضعاف .

وفي دراسة اميركية تشير إلى أن معدلات الانتشار تزيد من ١٠% إلى ١٧% سنويا في السنوات الاخيرة . إنه من أهم العمليات العقلية الانتباه لدوره الأساسي في النمو المعرفي ويعد تشتت الانتباه من الأعراض الرئيسية للتوحد حيث يعاني من عدم القدرة على ضبط الذات والنشاط الحركي المفرط ، وفي قصور الانتباه يخفق في التركيز والأنصات وغالبا ما ينتقلون بسرعة من نشاط لآخر وتظهر علامات التحديق بالنظر وعدم ادراك عواقب أفعالهم في الاندفاع .

( Wilson, 1998 )

### مشكلة الدراسة :

يعتبر اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال التوحد من العوامل الأساسية التي تؤثر في اللغة و اللعب والتفاعل الاجتماعي للطفل وتعيق عملية التعليم المبكر مما يضعف قدرتهم التربوية الأساسية وقد أشارت دراسات المعهد القومي للصحة النفسية

Naional Institute of Mental Health ( NIM ,2001)

ان اضطراب النشاط الزائد يعتبر من أهم المشكلات التي يجب على الباحثين الإهتمام فيه . وقد حظيت مشكلة تشتت الانتباه و فرط الحركة لدى أطفال التوحد اهتمام كبير في الدول المتقدمة حيث انتشرت العيادات المتخصصة ، كما نجد في المدارس غرف دراسية خاصة و مجهزة لهؤلاء الأطفال بالإضافة للجمعيات الأهلية الخيرية.

كما أن المختصين والباحثين قاموا بالدراسات والبحوث التي من شأنها أن تحسن اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال المصابين باضطراب التوحد بطرق وأساليب متعددة التي من المتوقع أن تحقق أهداف هذه البرامج مما يجعل أهمية التدخل والاهتمام باضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة لأطفال التوحد ضرورة واجبة ، لذلك تهدف الدراسة الحالية للبحث في الوسائل والتقنيات التي تعمل على تحسين تشتت الانتباه و فرط الحركة لدى أطفال التوحد.

### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

أهمية الفترة العمرية المستهدفة في البحث ودورها في تطور النمو الجسدي والعقلي وبناء الشخصية.

أهمية اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط لأثاره السلبية على الطفل بشكل عام ودوره في التعلم وتنمية المهارات .

يعتبر البحث من الأبحاث الحديثة التي تتناول تأثير التدليك العلمي الموجه الذي يعمل على تحسين اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة .

### أهداف الدراسة :

دور التدليك في الحد من تشتت الانتباه و فرط الحركة .

التحقق من فاعلية البرنامج في تحسين الانتباه وفرط الحركة.

### فروض وتساؤلات الدراسة :

ماهي فاعلية استخدام برنامج تدليكي لتحسين الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال التوحد ؟

هل توجد فروق في الدلالة الاحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للانتباه و فرط الحركة للبرنامج التدليكي ؟

### منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج التجريبي بطريقة القياس القبلي والبعدي على عينة واحدة لبيان مدى تأثير التدليك على تحسين الانتباه و فرط النشاط لأطفال التوحد.

### حدود الدراسة :

الحدود المكائمية : مركز قصارلوجي في القاهرة

الحدود الزمانية : 1998 إلى 2022/11/10

## الدراسات السابقة :

(منيره حمدان الغامدي ، السيد سعد الخميسي ، ريم عيسى الشيراوي) 2017

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لخفض النشاط الزائد لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

العينة ( ٧ ) أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد بمركز كيان للتربية الخاصة بمملكة البحرين أعمارهم بين (٤-٧) سنوات, واستخدام الباحثين المنهج شبه التجريبي.

قاموا بوضع مقياس النشاط الزائد لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ومن قائمة التعرف على المعززات المحببة لدى الأطفال ثم قائمة اللعب ، والبرنامج التدريبي لخفض النشاط الزائد لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النشاط الزائد لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النشاط الزائد لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياس البعدي والتتبع للبرنامج .

( تهمسبي وأحمد ) 2016

اختبار النشاط الزائد لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وعلاقته بالحركات المتكررة وضعف التواصل بالعين .

العينة ( ١٠ ) أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد.

تم استخدام استبيان نقص الانتباه وفرط النشاط.

ونماذج فرط النشاط (IV-SNAP) ومقياس جيليام للتوحد. وأشارت النتائج بأنه يوجد علاقة إيجابية ذات دلالة بين النشاط الزائد والحركات المتكررة وكذلك هناك علاقة إيجابية ذات دلالة بين ضعف التواصل بالعين وفرط النشاط .

قام الباحث (عبدالله عبد شهاب) ٢٠١٨

بدراسة اثر استخدام برنامج اللعب والموسيقى في جذب الانتباه للأطفال المصابين في فرط الحركة.

الهدف إعداد برنامج العاب حركية لمجموعة من الاطفال الذين يعانون من فرط الحركة, استخدامموسيقى لمجموعة ثانية من الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة أيضاً.

اجراءات الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي.

العينة ١٢ طفل, اثنان للتجربة الإستطلاعية وعشرة للتجربة الرئيسية قسموا الى مجموعتين تجريبيتين , خمسة اطفال طبق عليهم برنامج الموسيقى , وخمسة أطفال طبق عليهم البرنامج الحركي .

النتائج ان للبرنامج تأثير ايجابي على عيني البحث وكان برنامج العاب الحركة افضل من برنامج الموسيقى من حيث قيمة درجات المتوسطات الحسابية.

قام ( قوعيش ايمان، دير نجاة ) ٢٠٢٠

بدراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج التكامل الحسي في تنمية القدرات الحس حركية لدى الطفل المصاب بالتوحد اعتمد الباحثون المنهج التجريبي و عينة ٤ أطفال توحد طبق البرنامج وكانت النتيجة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط القياس القبلي والبعدي لمقياس الادراك الحس حركي لدايتون بعد تطبيق البرنامج العلاجي لصالح الاختبار البعدي .

وقامت لاند و راو ( Rao & Landa, 2014) بدراسة هدفت إلى الكشف عن معدلات ونسباضطراب عجز الانتباه وفرط النشاط على أساس التقارير الإكلينيكية لآباء والأمهات الذين لديهم

أطفال .

واستخدم مقياس اضطراب عجز أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد والبالغ عددهم ( ٤٢ )

الانتباه وفرط النشاط بالإضافة إلى تقارير الآباء.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وذوي اضطراب عجز الانتباه وفرط النشاط يؤدون وظائف معرفية قليلة ومتدنية، ويعانون من ضعف واجتماعية شديدة، وتأخر كبير في الوظائف التكيفية أكثر من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد فقط .

قام سونيا خليلاني وآخرون

(Sonya khilnani ,Tiffany Field , Maria Hernandez Reif , Saul Schanberg  
2003)

بدراسة هدفت إلى أن العلاج بالتدليك يحسن الحالة المزاجية والسلوك لدى الطلاب الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط .

العينة تم اختيار ٣٠ طالبا تراوحت أعمارهم بين ٧ و ١٨ سنة مصابين باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط بشكل عشوائي تلقط علاجات بالتدليك لمدة ٢٠ دقيقة مرتين في الأسبوع على مدار شهر واحد.

وكانت النتيجة أن العلاج بالتدليك قد حسن الطلاب المصابين باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط في الحالة المزاجية والسلوك.

قام فيلدي وآخرون

(T M Field , O Quintino , M Hernandez-Reif , G Koslovsky)1998

بدراسة هدفت إلى أن العلاج بالتدليك يفيد المراهقين المصابين بنقص الانتباه وفرط الحركة.

العينة تم اختيار ٢٨ مراهق يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

الإجراء الدراسي تم تقييم العينة إلى مجموعتين مجموعة تخضع للعلاج بالتدليك و مجموعة تخضع للعلاج بالاسترخاء بعشر جلسات على مدة اسبوعين.

النتيجة لاحظ المراقبون على انهم أقل تملل وقيمهم المدرسين أنهم استطاعوا تحقيق وقت اكبر في المهمات المطلوبة منهم وحققة نتيجة النشاط المفرط قيم أقل في السلوك داخل المدرسة.

قام روبرت وآخرون

(Robert Walaszek, Natalia Maśnik, Anna Marszałek, Katarzyna  
Walaszek, Marcin Burdacki)2017

بدراسة فاعلية التدليك في علاج الأطفال المصابين بالتوحد كان الغرض من الدراسة تقديم أشكال  
تدليك مقننة كطرق إعادة تأهيل داعمة لأطفال التوحد واختار الباحثون أشكال التدليك التي تظهر  
فعالية عالية في تخفيف الأعراض وأثبت النتائج أن التدليك يقلل من قلق الأطفال ويحسن التواصل  
الإجتماعي مما يؤدي إلى احتمال نمو أفضل للأطفال .

قام لويس سيلفا وآخرون

(Louisa M. T. Silva; Mark Schalock; Robert Ayres; Carol Bunse; Sarojini  
Budden 2009)

بدراسة تهدف إلى معرفة اثر علاج تدليك كيغونغ للمشاكل الحسية والتنظيم الذاتي لدى الأطفال  
المصابين بالتوحد واستمر البرنامج خمسة أشهر بهدف تحسين الضعف الحسي والهضم والنوم  
وتكونت العينة من (٤٦) طفل مصابا بالتوحد تحت ستة سنوات وتكون البرنامج من تدليك الأباء  
يوميًا لأطفالهم وعمل المدربين مع الأطفال ٢٠ جلسة وكانت النتائج ارتفاع تقييم المعلمين للأطفال  
المعالجين في المهارات الاجتماعية واللغوية و انخفاض في سلوك التوحد مقارنة بالأطفال  
المشاركين بقائمة الانتظار .

**خطة الدراسة :**

سوف تنتظم خطة الدراسة على النحو التالي عدة فصول و عدة مباحث ومطالب وخاتمة كما يلي

**الفصل التمهيدي : الاطار النظري والمفاهيم العلمية**

المبحث الاول : التوحد

أولا : نبذة تاريخية عن التوحد

ثانيا : أعراض التوحد

ثالثا : أسباب التوحد

رابعا : تشخيص التوحد

خامسا : نسبة انتشار التوحد

سادسا : أنواع التوحد

المبحث الثاني : اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ( ADHD )

أولا : لمحة تاريخية

ثانيا : معدل الانتشار

ثالثا : الأسباب

رابعا : الاضطرابات المصاحبة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة

خامسا : أنواع اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة

سادسا : الخصائص والسمات

سابعا : التشخيص

المبحث الثالث : التدليك

أولا : مقدمة

ثانيا : تاريخ التدليك

ثالثا : أنواع التدليك

رابعا : حركات التدليك

خامسا : فوائد التدليك

سادسا : تأثير التدليك على جسم الإنسان

سابعا : التدليك النقطي لعلاج الأمراض

قصارلوجي

المبحث الرابع : القسم التطبيقي

أولا : منهج الدراسة

ثانيا : عينة الدراسة

ثالثا : أدوات الدراسة

رابعا : إجراء الدراسة

خامسا : مناقشة الدراسة

الخاتمة

التوصيات

النتائج :

تشير النتائج إلى وجود فروق معنوية دالة إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس كورنرز لقياس درجة تشتت الانتباه وفرط الحركة بعد تطبيق البرنامج التدليكي, بحيث انخفض المتوسط الحسابي مما يثبت انخفاض تشتت الانتباه وفرط الحركة عند أطفال العينة الذي يشير إلى وجود فرق لصالح الاختبار البعدي, وفاعلية البرنامج التدليكي في تحسين اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال التوحد .

الخاتمة :

إن ما تم عرضه في الاطار النظري , من توضيح لاضطراب التوحد لدى الاطفال من شرح الأعراض والأسباب و الأنواع , والتعمق في اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ( ADHD )

( في أسبابه وأنواعه وخصائصه والإضراب المصاحبة له , وربط التدليك العلاجي وتأثيره على جسم الإنسان ودوره في تنمية وتحسين عدد من الجوانب العصبية والدماعية و العضلية والهضمية لدى اضطراب التوحد .

وبعد تطبيق التدليك العلاجي بتقنية قصارلوجي على عينة اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال التوحد , أكدت النتائج على وجود فروق احصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي الذي أدى إلى تحسين اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة .

وبهذه الدراسة فالتدليك وسيلة فعالة في تحسين الأطفال المصابين بالإضطراب

( ADHD ) , ولوحظ من خلال البحث النقص و إهمال هذا الجانب وانعدام مثل هذه الدراسة على المستوى العربي , ورغم الصعوبات والتحديات والجهد في إنجاز هذه الدراسة إلا أن الباحث صمم على المتابعة والقيام في المبادرة لفتح الطريق لبحوث علمية أخرى مرتبطة بهذا المجال .  
وأسأل الله عز وجل التوفيق لما يحبه ويرضاه وينفعنا بما علمنا .

## التوصيات :

بناءً على نتائج مجال الدراسة يوصي الباحث فيما يلي :

اعتماد مجال التدليك العلاجي في المراكز الخاصة بالتعامل مع الأطفال المصابين باضطراب التوحد واضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة .

لقيام التدليك العلاجي بحاجة إلى مختصين في مجال التدليك لدقته ودوره الهام في اضطراب التوحد .

توفير قسم خاص في التدليك العلاجي في المراكز الخاصة باضطرابات التوحد .

إقامة ندوات ومؤتمرات و دورات لتأهيل مختصين واعداد كادر في التدليك العلاجي للعاملين في مجال التوحد .

اجراء المزيد من الأبحاث على دور التدليك في اضطراب التوحد والاضطرابات المصاحبة له .